

٢٠ حقيقة مذهلة عن ثورة البيانات الضخمة

في ظل هذا الكم الضخم من البيانات، لا شك أننا في بداية ثورة معلوماتية كبيرة ستؤثر على الأعمال التجارية والشركات، وعلى مختلف مناحي الحياة الأخرى وحول هذه الحقيقة نلاحظ ٢٠ إحصائية من شأنها إقناع الذين يشككون بوجود التعامل مع مفهوم البيانات الضخمة بجديّة أكبر ...

١. يتزايد حجم البيانات باضطراد هائل، فقد أنشئ كم من البيانات خلال العامين الماضيين بما يفوق البيانات التي أنشئت عبر تاريخ الجنس البشري.
٢. بحلول عام ٢٠٢٠، سيكون هناك ١,٧ ميغا بايت من المعلومات الجديدة في كل ثانية لكل فرد على هذا الكوكب.
٣. بحلول ذلك الوقت، ستتزايد بيانات العالم الرقمي المتراكمة من ٤,٤ زيتابايت اليوم إلى حوالي ٤٤ زيتابايت، أو ٤٤ ترليون غيغابايت.
٤. في كل ثانية تصنع بيانات جديدة. وعلى سبيل المثال: نحن نؤدي ٤٠ ألف عملية بحث في كل ثانية على محرك البحث غوغل وحده، مما يجعل عدد عمليات البحث ١,٢ ترليون عملية بحث سنوياً.
٥. في أغسطس/آب ٢٠١٥، استخدم أكثر من ١ مليار شخص موقع فيسبوك في يوم واحد فقط.
٦. يرسل مستخدمو موقع فيسبوك ٣١,٢٥ مليون رسالة تقريباً، ويستعرضون ٢,٧٧ مليون مقطع فيديو كل دقيقة.
٧. نشهد نمواً هائلاً في بيانات مقاطع الفيديو والصور، حيث يتم تحميل نحو ٣٠٠ ساعة من مقاطع الفيديو في موقع يوتيوب وحده كل دقيقة.
٨. في عام ٢٠١٥، سيتم التقاط ١ ترليون صورة، وستشارك المليارات منها على الإنترنت. وبحلول عام ٢٠١٧، سيكون نحو ٨٠٪ من الصور عبر الهواتف الذكية فقط.
٩. خلال هذا العام، سيباع أكثر من ١,٤ مليار هاتف ذكي، كلها تحتوي على أجهزة استشعار قادرة على جمع كل أنواع البيانات، فضلاً عن بيانات المستخدمين التي يصنعونها بأنفسهم.
١٠. بحلول عام ٢٠٢٠، سيكون لدينا أكثر من ٦,١ مليار مستخدم للهواتف الذكية على مستوى العالم (وهذا الرقم يتخطى عدد اشتراكات الهاتف الثابت الأساسية).
١١. في غضون ٥ سنوات، سيكون هناك أكثر من ٥٠ مليار جهاز ذكي متصل في العالم، وكلها جهزت لجمع وتحليل وتبادل البيانات.
١٢. بحلول عام ٢٠٢٠، سيمر ما لا يقل عن ثلث البيانات عبر السحابة (شبكة من الخوادم المتصلة عبر الإنترنت).
١٣. الحوسبة الموزعة (أداء مهام الحوسبة باستخدام شبكة من أجهزة الكمبيوتر في السحابة) هي حقيقة جداً. ويستخدمها غوغل كل يوم لإشراك حوالي ١٠٠٠ جهاز كمبيوتر في الإجابة عن كل عملية بحث، والتي لا تأخذ أكثر من ٠,٢ ثانية لتتكمّل.
١٤. يتوقع نمو سوق برمجية (هادوب- Hadoop)، (برمجية مفتوحة المصدر للحوسبة الموزعة)، بمعدل نمو سنوي مركب نسبته ٥٨٪، متخطياً ١ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠.
١٥. تشير التقديرات إلى أنه من خلال دمج أفضل للبيانات الضخمة، فإن الرعاية الصحية يمكن أن توفر ما يصل إلى ٣٠٠ مليار دولار في السنة. وهذا يعني الحد من التكاليف بواقع ١٠٠٠ دولار سنوياً لكل رجل وامرأة وطفل.
١٦. استثمر البيت الأبيض أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في مشاريع البيانات الضخمة.
١٧. إن زيادة قدرة الوصول إلى البيانات بنسبة ١٠٪ بالنسبة لأي شركة مدرجة في قائمة (Fortune ١٠٠٠) ستضيف صافي دخل إضافي بقيمة ٦٥ مليون دولار.
١٨. قد يزيد تجار التجزئة المستفيدين من القوة الكاملة للبيانات الضخمة، هوامش الربح التشغيلية الخاصة بهم، بنسبة تصل إلى ٦٠٪.
١٩. استثمرت ٧٣٪ من المؤسسات أو تخطط للاستثمار في البيانات الضخمة بحلول عام ٢٠١٦.
٢٠. في الوقت الحالي، إن أقل من ٠,٥٪ من جميع البيانات تم تحليلها واستخدامها.